متطلبات تفعيل التوجيه والإرشاد المهنى بمرحلة التعليم الثانوي الفنى لمواجهة مشكلة البطالة بمحافظة بورسعيد

أ/بدور محمود محمد عبد الهادى
معيده بقسم أصول التربية كلية تربية – جامعة بورسعيد

إشراف

أ.د/راشد صبرى القصبى
أستاذ أصول التربية بكلية التربية – جامعة بورسعيد
ورئيس جامعة بورسعيد سابقاً

د/رانيا قدرى مرجان
مدرس أصول التربيةكلية التربية – جامعة بورسعيد

د/محمد ماهر محمود
مدرس أصول التربية كلية التربية –جامعة بورسعيد

تاريخ استلام ٢٠١٧/١٢/٢٨م
تاريخ قبول البحث : ٢٠١٨/١/١١م

الملخص

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطبيق التوجيه والإرشاد المهنى فى التعليم الثانوى الفنى لمواجهة مشكلة البطالة فى محافظة بورسعيد، حيث يُعد التعليم الثانوى الفنى من أنماط التعليم المليئة بالمشكلات والتحديات التى تحول دون تحقيق مخرجات على مستوى مهارى متميز، ولكى نحصل على مخرجات متميزة وراقية لا بد من توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة بمدارس التعليم الثانوى الفنى بناءًا على رغبات الطلاب أو وفق مهاراتهم وقدراتهم وميولهم ويتحقق ذلك من خلال تطبيق التوجيه والإرشاد المهنى للطلاب فى مرحلة التعليم الثانوى الفنى بما يضمن تقديم خدمة تعليمية متميزة تهتم بتحقيق النمو المتكامل للمتعلمين ومن ثم تسهم فى التطور التعليمى والمجتمعى وبما يتناسب مع سوق العمل تجنبًا لمشكلة بطالة خريجيه، وتوصلت الدراسة من خلال الدراسة الميدانية إلى قلة اهتمام إدارة المدرسة بأهمية برامج التوجيه والإرشاد المهنى وكذلك قلة أعداد أخصائى التوجيه والإرشاد المهنى بمدارس التعليم الثانوى الفنى بمحافظة بورسعيد، وأنه يتم توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة وفقًا لمجموعهم وليس لميولهم وقدراتهم، ومن ثم عرضت الدراسة بعض الخطوات الإجرائية والتطبيقية لتنفيذ التصور المقترح لتطبيق التوجيه والإرشاد المهنى بمرحلة التعليم الثانوى الفنى لمواجهة مشكلة البطالة فى محافظة بورسعيد .

الكلمات الافتتاحية :

التوجيه المهنى – الإرشاد المهنى – التعليم الثانوى الفنى – البطالة

Abstract

The study aimed to develop a proposed vision to apply vocational guidance and guidance in secondary technical education to address the problem of unemployment in Port Said Governorate. Technical secondary education is one of the types of education that is full of problems and challenges that prevent the achievement of outputs at a distinguished skill level. From the distribution of students in different disciplines in secondary technical schools based on the wishes of students or according to their skills, abilities and tendencies, and this is achieved through the application of guidance and guidance vocational students in the stage of secondary technical education to ensure the provision of excellent educational service The study concluded through the field study the lack of interest of the school administration in the importance of guidance programs and vocational guidance, as well as a small number of vocational guidance and guidance professionals in secondary technical schools in the province Port Said, and that the students are distributed to different disciplines according to their total and not their tendencies and abilities, and then the study presented some procedural and applied steps to implement the proposed scenario for the application of vocational guidance and guidance in the second stage Technical to face the problem of unemployment in Port Said Governorate .

Key words:

Vocational guidance –Technical Secondary Education - unemployment

مقدمة البحث:

يعد التعليم فى مصر بمراحله المختلفة العصب الرئيسى والحيوى لجميع فئات المجتمع، بوصفه يوفر الحد الأدنى والضروري من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات اللازمة لإعداد الفرد القادر على تحمل المسئولية والمشاركة الفعالة فى ميادين التنمية، كما ينظر إليه بوصفه حقاً لكل مواطن حسب قدراته وإمكاناته ، فى هذا العصر الذى أصبحت فيه ديمقراطية التعليم ضرورة لا يمكن تجاهلها وأصبح التوسع فى منح فرص التعليم للجميع هو إحدى السمات المميزة لنظم التعليم المعاصرة.

ويمثل التعليم الفنى جزءًا رئيسًا من التعليم ويُشكل أساسًا للحركة التربوية المعاصرة، فمن خلاله يتمكن المجتمع المعاصر من تنمية موارده البشرية تنمية تتفق مع مطالبه وحاجاته على هيئة برامج مكثفة لتخطيط القوى العاملة وهذه البرامج جزء من برامج التنمية الشاملة ، فالتعليم الثانوى الفنى يُمثل مصدرًا أساسيًا من مصادر توفير العمالة الماهرة والفنية المدربة لمختلف الصناعات، لمواجهة أهم طموحات المجتمع الذى نعيش فيه، وهى زيادة الإنتاج وتنمية القدرة على مسايرة التطور التكنولوجى فى العالم (محمد جابر رمضان ، ٢٠٠٩ ، ١٢٠٤) .

كما إن الربط بين التعليم وسوق العمل يكتسب اليوم أهمية أكبر من ذى قبل، خاصة فى مجال التعليم الفنى سواء التعليم الثانوى الزراعى أو الصناعى أو التجارى، فهذا النوع من التعليم يرتبط بالعمل ومتطلبات سوق العمل إلى حد كبير(فاطمة محمد السيد على ، ٢٠٠٢ ، ١٨) ، ولكن لا يزال نظام التعليم الفنى بعيداً كل البعد عن القيام بدوره فى إعداد الفرد القادر على التعامل مع التطورات التكنولوجية والذى يحقق متطلبات المجتمع فى التنمية الاقتصادية ، ويرجع ذلك إلى وجود انفصال بين ناتج التعليم الرسمى عن مطالب سوق العمل وغياب التنسيق بين التخطيط للتعليم والقوى العاملة وبين ما تتطلبه مشاريع التنمية وأهدافها ومع عدم التوازن بين التخصصات النظرية والعملية وعزوف بعض الشباب عن الالتحاق بالتخصصات العملية وهذا يتعارض مع متطلبات العصر الذى يهدف إلى إعداد جيل من الشباب ذى العقلية العلمية التى تتعامل مع التكنولوجيا المتطورة (محمد جاد أحمد ، ٢٠٠٦ ، ٩٢) ، مما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة بين خريجيه .

وتعد مشكلة البطالة من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع المصرى لما يترتب عنها من آثار سيئة تنعكس سلباً على الفرد والمجتمع ، حيث تشكل إهدار لعنصر العامل البشري وما يتبع ذلك من آثار اقتصادية و اجتماعية وخيمة ، وقد أدى التدهور فى منظومة التعليم الثانوى الفنى إلى القصور فى إعداد طلابه مما أدى إلى انتشار البطالة بين خريجيه.

فالبطالة تؤدى إلى الإهدار فى الموارد البشرية، ويرجع ذلك لعدة أسباب معقدة ومتداخلة، ومن أهمها : عدم مواكبة السياسة التعليمية والتدريب واحتياجات سوق العمل ، ضعف كفاية

البرامج التعليمية ، عدم التوافق بين المؤهلات وفرص العمل ، ضعف برامج الارشاد والتوجيه المهنى (عصام الدين برير آدم ، ٢٠٠٦ ، ٢٧٩) .

يهتم التوجيه والإرشاد المهنى بتوعية الطلاب بمتطلبات المهن فى المجتمع بما يتناسب مع استعدادهم وقدراتهم وإعدادهم لاتخاذ القرار نحو اختيار المهنة المناسبة وذلك لتهيئتهم وتأهيلهم للتكيف مع الحياة العملية من خلال إكسابهم بعض الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والمهارات والمفاهيم المهنية اللازمة لجعلهم واعين مهنيا ، فلقد تعدى التوجيه والإرشاد المهنى فى العصر الحديث مرحلة المساعدة فى صورتها التقليدية – الانتقاء – حتى أصبحت المساعدة التى يقدمها التوجيه والإرشاد المهنى عبارة عن مرافقة ومتابعة مستمرة للفرد (ضياف زين الدين ، واضح العمرى ، ٢٠١٣ ، ١٧٣).

كما يقدم التوجيه والإرشاد المهنى عدد من الأنشطة التى تهتم بمساعدة الطلاب على اختيار المهنة التى تتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم وتحديد مستقبلهم المهنى حيث إنها تزودهم بالمعلومات والمهارات التى تساعدهم على فهم العلاقة بين التعليم والعمل والتأكيد على المهارات الوظيفية والمهنية كما تتيح لهم الفرصة فى إشباع حاجاتهم المهنية وإدراك تحديات المستقبل وسوق العمل (كريمة عبد اللاه محمود ، ٢٠١٣ ، ١٢)

تواجه عملية التوجيه والإرشاد المهنى فى نظام التعليم الفنى بعض العقبات التى تحول دون تحقيق أهدافه بشكل جيد ومنها قلة وعى الطلاب بأهمية الإرشاد التربوى والمهنى وعدم عنايتهم بالاستعانة به فى التغلب على ما يواجههم من مشكلات وعدم وجود متخصصين فى مجال التوجيه والإرشاد التربوى والمهني (محمود يوسف الشيخ ، ٢٠٠٧ ، ٦٥) ، وقلة إرشاد الطلاب وتوجيههم فى مرحلة التعليم الفنى أدى إلى الكثير من المشكلات المهنية منها نقص التعليم والتدريب والتأهيل المهنى وعدم معرفة الفرص المهنية المتاحة وكيفية الدخول فيها مما أدى إلى سوء التوافق المهنى، يضاف إلى هذا انتشار ظاهرة البطالة (إبراهيم عباس الزهيرى ، ٢٠٠٣ ، ٢٤١).

ومن هنا يجب إعادة النظر فى هيكل التعليم الثانوى الفنى الحالى من خلال تطوير برامجه وأدوته بشكل يُحقق رغبات الطلاب وأولياء الأمور وتتمشى مع آلية سوق العمل ومن ثم تظهر الحاجة إلى وجود برامج مدرسية جديدة مثل الإرشاد المهنى، والتربية المهنية.

مشكلة البحث :

تنبع مشكلة الدراسة من تفاقم مشكلة البطالة في مرحلة التعليم الثانوي الفنى وعزوف الشباب عن العمل ، فالأسلوب النظرى للتعليم الثانوى الفنى وعملية التركيز على الحفظ والاستظهار وضعف الإعداد للمعلمين واستعدادهم ، كل ذلك أسهم فى عدم قدرة مخرجات التعليم الثانوى الفنى عن المشاركة كقوة بشرية إيجابية فى التنمية ، وارتفاع نسبة البطالة بين خريجيه ، ولذلك اهتمت الدراسة

الحالية بوضع تصور مقترح لتفعيل التوجيه والإرشاد المهنى لحل مشكلة البطالة بين خريجى التعليم الثانوى الفنى وربط المخرجات بسوق العمل فى محافظة بورسعيد .

وفي ضوء ما سبق تسعي الدراسة الحالية إلي الإجابة عن التساؤلات التالية :

س١: ما الإطار المفاهيمى والفكرى للتوجيه والإرشاد المهنى ؟

س٢: ما واقع بطالة خريجى التعليم الثانوى الفنى فى مصر بصفة عامة وفى محافظة بورسعيد بصفة خاصة؟

س٣: ما أهم الخبرات لبعض الدول فى مجال تطبيق عملية التوجيه والإرشاد المهنى فى التعليم؟

س٤: ما أهم المعوقات التى تواجه تطبيق عملية التوجيه والإرشاد المهنى فى مرحلة التعليم الثانوى الفنى بمحافظة بورسعيد؟

س٥: كيف يمكن تطبيق التوجيه والإرشاد المهنى فى مرحلة التعليم الثانوى الفنى لمواجهة مشكلة البطالة فى محافظة بورسعيد ؟

أهداف البحث

١- تحديد دور التوجيه والإرشاد المهنى فى التعليم الثانوى الفنى فى تلبية متطلبات سوق العمل من القوى البشرية المؤهلة .

٢ - الاستفادة من خبرات بعض الدول فى مجال تطبيق التوجيه والإرشاد المهنى فى التعليم.

٣- وضع تصور مقترح لتطبيق التوجيه والإرشاد المهنى فى التعليم الثانوى الفنى لمواجهة مشكلة البطالة فى محافظة بورسعيد.

أهمية البحث

١- مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التى تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع ، وبحث المشكلات التى يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء دراسته سواء كانت مشكلات شخصية أو اجتماعية أو تربوية .

٢- التأكيد على أهمية التوجيه والإرشاد المهنى فى مواجهه مشكلة البطالة بين طلاب التعليم الثانوى الفنى .

٣- تتعد الفئات المستفيدة من هذه الدراسة، حيث يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية:

- راسمو وواضعو السياسات التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي الفنى.
- مديرو مدارس التعليم الثانوي الفنى والعاملون والموظفون بها.
- المعلمون والطلاب في مدارس التعليم الثانوي الفنى .
- أولياء الأمور الذين لديهم أبناء فى التعليم الثانوى الفنى لأنه يوضح لهم دورهم فى عملية التوجيه والإرشاد المهنى لدى أبنائهم وكيف تتم بشكل ناجح .

- الباحثون في مجال التربية بصفة عامة.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى فى هذه الدراسة وذلك لتناسب طبيعة هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية حيث يقوم المنهج الوصفى بوصف الوضع الراهن وتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع ولا يقتصر البحث الوصفى على جمع البيانات وتبويبها فقط بل يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات (حسن شحاته ،٢٠٠١م ، ٨٣).

أداة البحث

تتمثل أداة الدراسة في : استبانة موجهة إلى مجموعة من مديرى ومعلمى وموجهى المدارس الثانوية الفنية بمحافظة بورسعيد للتعرف علي واقع التوجيه والإرشاد المهنى فى التعليم الثانوى الفنى فى تلبية متطلبات سوق العمل من القوى البشرية، وأهم سبل تطوير التوجيه والإرشاد المهنى فى التعليم الثانوى الفنى لمواجهة مشكلة البطالة.

مصطلحات البحث

أولاً : التوجيه والإرشاد المهنى Vocational Guidance

هو العملية التى التى تتم بها مساعدة الفرد على أن يختار مهنة من المهن، وتوفير وسائل الكشف عن الميول والقدرات الخاصة لدى التلاميذ وتنميتها ، لأجل أن يختار التلميذ الطريق السليم والمناسب له فى مستقبل حياته عن وعى وتفكير ورؤية (بيومى محمد ضحاوى ، ٢٠١٢م ، ١١٩) .

ويمكن تعريف التوجيه والإرشاد المهنى إجرائياً : بأنه مجموعة من الخطوات والأنشطة العملية التى يقوم بها أخصائى التوجيه المهنى لمساعدة الطلاب على اكتشاف ميولهم وقدراتهم حتى يتمكنو من اتخاذ قرار مناسب فيما يتعلق بمستقبلهم الدراسى والمهنى.

الدراسات السابقة :

ويمكن تقسيم الدراسات المتصلة بموضوع البحث إلى محورين هما :

- المحور الأول : ويتضمن الدراسات والبحوث التى تناولت التوجيه و الإرشاد المهنى .
- المحور الثاني: ويتضمن الدراسات والبحوث التى تناولت البطالة .

أولاً : الدراسات المتعلقة بالتوجيه و الإرشاد المهنى

(أ) الدراسات العربية:

١) دراسة : " أشرف بهجت عبد القوى " ٢٠١٠م

بعنوان: " دليل مقترح للتوجيه والإرشاد المهنى للطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوى التجارى فى مصر"

هدفت الدراسة إلي التعرف على على واقع التوجيه والإرشاد المهنى للطلاب المرتقبين بالتعليم الثانوى التجارى فى مصر ، وتحديد أسس بناء دليل التوجيه والإرشاد المهنى المقترح ، وفي سبيل

تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة لتحقيق هذا الهدف استخدام المنهج الوصفي، وذلك لتحليل مفهوم التوجيه المهنى وبيان أهميته وأهدافه ومعوقات تطبيقه ، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج منها : وجود العديد من أوجه الضعف والقصور التى تنتاب نظام التوجيه والإرشاد المهنى لطلاب التعليم الثانوى التجارى فى مصر ، قلة الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المهنى للطلاب وندرة خدماته وبرامجه فى المدارس التجارية ،عدم وجود مصادر تمويل كافية لتقديم خدمات مناسبة للتوجيه والإرشاد المهنى للطلاب ، عدم رضا العديد من الطلاب عن التخصصات والشعب التى يلتحقون بها ، وعدم قدرتهم على التكيف مع هذه التخصصات والشعب ، وتوصلت الدراسة إلي بعض التوصيات منها : ضرورة تطوير نظام التوجيه والإرشاد المهنى للطلاب المرتقبين بالتعليم الثانوى التجارى لما له من أهمية كبيرة فى تحسين جودة هذا التعليم ، الاهتمام بالمعلومات الخاصة بالطلاب المرتقبين وقدراتهم واستعداداتهم ، وكذلك المعلومات الخاصة بالمدارس الثانوية التجارية وتخصصاتها وشعبها ومقرراتها ، والوظائف الموجودة بسوق العمل ، الاعتماد على أدلة التوجيه والإرشاد المهنى كأحد أهم وسائل التوجيه والإرشاد المهنى للطلاب بشكل عام ، وطلاب التعليم الفنى التجارى بشكل خاص.

٢) دراسة " نور بنت بكر بن سعيد " ٢٠١٢م

بعنوان " واقع خدمات التوجيه المهنى فى بعض الجامعات السعودية دراسة مقارنة لعينة من طالبات الجامعات الأهلية والحكومية فى مدينتى مكة وجدة "

هدفت الدراسة إلي: إيجاد الفروق بين الجامعات (الحكومية والاهلية) فى خدمات التوجيه المهنى المقدمة للطالبات بالنسبة لكل من : (سبل اختيار الطالبات لتخصصاتهن الاكاديمية ، الإرتباط بين التخصص الاكاديمى وسوق العمل ، اتجاهات الطالبات نحو العمل ، اتجاهات الطالبات نحو الدراسة ، التوجيه المهنى السابق على الدراسة الجامعية ، التوجيه المهنى بالجامعة ، المعلومات المهنية لدى الطالبة) ، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف: استعانت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطى والمقارن ، وذلك لكونه الأكثر مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج يمكن إجمالها فيما يأتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والأهلية فى خدمات التوجيه المهنى المقدمة للطالبات بمدينتى مكة المكرمة وجدة لصالح طالبات الجامعات الأهلية بالنسبة لكل من (سبل اختيارهن للتخصصات الأكاديمية بالجامعة التى يدرسون بها، ربط التخصصات الأكاديمية باحتياجات سوق العمل، إلمامهن بالمهن القائمة فى المجتمع ، تشكيل اتجاههن نحو العمل) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات (الحكومية والأهلية) تبعاً لنوع الجامعة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات (الحكومية والأهلية) فى ابعاد التوجيه المهنى تبعاً للمستوى الدراسى ، وتوصلت الدراسة إلي بعض التوصيات يمكن إجمالها فيما يأتي: تطبيق سلسلة من الاختبارات مثل اختبارات الميول المهنية تساعد الطلاب والطالبات فى اختيار تخصصهم قبل دخولهم للجامعة ، إنشاء مركز للتوجيه والإرشاد المهنى فى الجامعات .

٣) دراسة " صلاح الدين عبد العزيز غنيم " ٢٠١٤م

بعنوان " معوقات الارشاد التربوى والمهنى بمدارس التعليم الثانوى العام فى مصر"

هدفت الدراسة إلى إدراك أهمية الإرشاد التربوى والمهنى وبداياته وتطوره فى بعض الدول المتقدمة، والتعرف على معوقات الإرشاد التربوى والمهنى بمدارس التعليم الثانوى العام فى مصر، والوقوف على أهم سبل تطوير الإرشاد التربوى والمهنى بمدارس التعليم الثانوى العام فى مصر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها واعتمد الباحث على استبانة موجهة للقائمين على التعليم والمعنيين به فى مرحلة التعليم الثانوى العام سواء من القيادات التعليمية أو المدرسية أو المرشدين التعليميين ، وذلك لتحديد معوقات الإرشاد التربوى والمهنى بمدارس التعليم الثانوى العام فى مصر، وأهم سبل تطويره ، وكان من أهم نتائج تلك الدراسة عدم وجود جهة مركزية محددة فى الوزارة تتولى مسئولية وضع الأطر والنظم والبرامج المتكاملة الخاصة بعمليات الإرشاد التربوى والمهنى ومتابعة تنفيذها وتقييمها فى المدارس معضلة أخرى تؤكد عدم وجود إرشاد حقيقى داخل المدارس ، عدم حماس بعض المرشدين لعملهم نتيجة لتحملهم بأعباء إدارية أخرى أو أعباء تدريسية ،عدم تدريب المرشدين على كيفية القيام بعملهم بالاضافة الى عدم وجود برامج خاصة بذلك، مما يجعلهم يقومون بعملهم بشكل شخصى واجتهادى ، وفى ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصى الباحث بما يلى : بدء خدمات الإرشاد من المدرسة الابتدائية مرورا بالاعدادية وحتى الثانوية ، زيادة عدد المرشدين بكل مدرسة لمقابلة احتياجات الطلاب ، اختيار من تتوافر فيهم الكفايات المطلوبة للقيام بهذا العمل ، وبناء على الرغبة الشخصية ، إنشاء ادارات وأقسام للإرشاد التربوى والمهنى بالادارات التعليمية ، ضرورة إنشاء كادر للإرشاد التربوى والمهنى بجانب الكادر الإدارى وكادر التوجيه الفنى ، الربط بين برامج الإرشاد التربوى والمهنى والمنهج الدراسى تحديث المناهج الدراسية وما يرتبط بها من أنشطة وربطها بمتطلبات سوق العمل ، زيادة المشاركة المجتمعية بتيسير سبل التعاون بين المعلمين والمرشدين وأولياء أمور الطلاب.

٤) دراسة " خديجة عبد العزيز " ٢٠١٦م

بعنوان "استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوى العام فى توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهنى"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوار التعليم الثانوى العام والمشكلات المعاصرة التى تواجهه والتعرف على مفهوم المهنة ومقوماتها ومعاييرها وأخلاقياتها والتعرف على مفهوم الاختيار المهنى لدى الطلاب وموقعه بالسلم التعليمى والتعرف على أهمية الاختيار المهنى لطلاب التعليم الثانوى العام والدور الذى يمكن أن يقوم به التعليم الثانوى العام فى توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهنى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الباحثة استبانتين منها استبانة حول دور التعليم

الثانوى العام فى توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهنى وجهت إلى الطلاب والطالبات بالصفين الثانى والثالث الثانوى العام بقسميه العلمى والأدبى، والاستبانة الثانية لتحليل بيئة التعليم الثانوى العام ، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج يمكن إجمالها فيما يأتي: أن هناك دورًا مأمولا للتعليم الثانوى العام يجب أن يقوم به فى توجيه طلابه نحو اختيار مهنة المستقبل ، وجود قصور وضعف شديد فى قيام التعليم الثانوى العام بهذا الدور ، وجود فجوة كبيرة بين الدور المأمول والواقع الفعلى بالمدارس مما يترتب عليه العديد من المشكلات التى تواجه الطلاب فى المستقبل ، وتوصلت الدراسة إلي بعض التوصيات منها : أن توفر وزارة التربية والتعليم المعلومات الكافية عن المهن المطلوبة بسوق العمل ، توفير الدعم المادى اللازم لتنفيذ الخطة بفاعلية ، ربط المدرسة بالمجتمع الخارجى وسوق العمل .

(ب) الدراسات الاجنبية :-

١) دراسة " ألمون شومبا، وماتسيديسو " ٢٠١٢م (Almon Shumba and Matsidiso Naongr، ٢٠١٢م) : بعنوان " العوامل المؤثرة على اختيار الطلاب وطموحاتهم المهنية في جنوب أفريقيا"

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الاختيار الوظيفي والتطلعات بين طلاب جنوب أفريقيا ، واستخدم الباحث طريقة المسح في شكل استبيان منظم في هذه الدراسة من أجل تحديد العوامل التي تؤثر على الاختيار الوظيفي والتطلعات بين طلاب جنوب أفريقيا، وشارك في الدراسة عينة مقصودة من ١٣٣ طالبا من طلاب السنة الأولى والثانية (٧٧ إناث، ٥٦ ذكور، تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٣٠ سنة)، وتم استخدام استبيان الطموحات المهنية في هذه الدراسة الذي استكشف العوامل التي تؤثر على اختيار الطلاب وتطلعاتهم الوظيفية، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها : أن الأسرة ، وقدرة المتعلم على تحديد خياره الوظيفي المفضل، والمعلمين من العوامل الهامة التي تؤثر على الاختيار الوظيفي للمتعلمين، وبالإضافة إلى ذلك، فإن دعم الأسرة والمعلمين للمتعلمين يلعب دورا هاماً في الاختيار الوظيفي وتطلعات الطلاب ، وتوصلت الدراسة إلي بعض التوصيات منها : ينبغي تشجيع الأسرة (الآباء) على عدم إجبار أطفالهم على العمل مع توجيه الوالدين والدعم حتى يتمكن الطلاب من الاختيار الوظيفى الصحيح ، ضرورة معرفة قدرات الطلاب في المدارس في مختلف المواد الدراسية عن طريق التعاون بين المعلمين وأولياء الامور ، يجب على المعلمين توجيه طلابهم في اختيارهم الوظيفي وتطلعاتهم بما يتماشى مع قدراتهم في مختلف المواضيع ، توفير التوجيه المهني للمتعلمين فى المدارس أثناء دراستهم الثانوية ، وبرامج التوجيه المهني التى توجه المتعلمين في اختيار خياراتهم المهنية وتطلعاتهم قبل دخول الجامعة .

٢) دراسة" أوغونديل الكسندر و فيستيان كريستيانا " ٢٠١٥م م (Ogundele Alexander and Feyisetan Christianah، ٢٠١٥م) :

بعنوان " أثر التوجيه المهنى فى اختيار التعليم المهنى والتقنى بين شباب نيجيريا "

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير التوجيه المهنى فى اختيار التعليم المهنى والفنى بين الشباب، وكيف يمكن للتوجيه المهني أن يعزز اختيارهم الوظيفي ، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها : وجود كثير من الفرص للشباب في تطوير إمكاناتهم على أكمل وجه، وهذا التنوع في الفرص المتاحة للاختيار الوظيفي يمكن أن يتم من خلال التوجيه المهني لشبابنا ، وإن تطبيق مبادىء التوجيه المهنى فى التعليم يساعد الطلاب على اتخاذ قرارات مهنية مستنيرة ، كما أن توفير الأموال الكافية سيمهد الطريق لتمويل التوجيه المهني إلى أقصى حد من شأنه توظيف الموظفين المؤهلين مثل الفنيين والتكنولوجيين والمستشارين الوظيفيين، الخ كل هذه يساعد فى توجيه شبابنا نحو مستقبل واعد في اختيارهم المهنى، وتوصلت الدراسة إلي بعض التوصيات منها : يجب أن يكون لكل مدرسة مكتب المشورة المناسب لتقديم التوجيه للشباب وإرشادهم ، تنظيم محادثات مهنية مع الطلاب لتوجيههم لفرص مهنية مختلفة ، الدعم المالي الكافي من الحكومة لشراء المواد الإرشادية اللازمة التي سوف تساعد فى توجيه الطلاب وإرشادهم مهنياً .

ثانيا : الدراسات المتعلقة بالبطالة :

(أ) الدراسات العربية :-

١) دراسة " أشرف محمد جمعه البنان " ٢٠٠٤م

بعنوان " دور الصناعات الصغيرة فى حل مشكلة البطالة فى مصر "

هدفت الدراسة إلى الإجابة على عدة أسئلة حول العلاقة بين الصناعات الصغيرة وحل مشكلة البطالة فى مصر وأيضاً حجم هذه العلاقة وكذلك طبيعة فرص العمل التى من الممكن أن تقدمها المشروعات الصناعية الصغيرة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة ، واستخدم الباحث فى بحثه : البيانات الإحصائية، والمقابلات الشخصية مع المسئولين، والاستبيان ، وتوصلت إلى وجود علاقة ثيقة بين الصناعات الصغيرة ومشكلة البطالة فى مصر ، فكلما زادت المشروعات الصناعية الصغيرة فى مصر كلما أدى إلى زيادة فرص العمل وبالتالى الحد من مشكلة البطالة فى مصر ، كما أن معدل الزيادة فى فرص العمل المؤقتة أكبر منها فى فرص العمل الدائمة وأن هذه المشروعات فى حاجة إلى تشريع موحد يحكمها .

٢) دراسة " عمرو فتحى العسيلى " ٢٠١٥م

بعنوان " دور مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة مشكلة البطالة لخريجى نظام التلمذة الصناعية فى مصر "

هدفت الدراسة إلى تحليل الدور الوظيفى الذى تقوم به مؤسسات المجتمع المدنى فى مواجهة البطالة وخاصةً بطالة خريجة نظام التلمذة الصناعية، والتعرف على واقع مشكلة البطالة وأهم أسبابها، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى حيث إنه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التى تعانى منها نظم التعليم فى العالم تتعلق بعدم قدرتها على إعداد الإنسان لمواجهة احتياجات سوق العمل ، وكان من أهم توصيات الدراسة للقضاء على مشكلة البطالة هى ضرورة إدماج مؤسسات المجتمع المدني في خدمة المجتمع،

(ب) الدراسات الأجنبية :

١) دراسة " Sang Hoon and Ji Hoon " ٢٠٠٦م (Sang Hoon and Ji Hoon ، ٢٠٠٦م):

بعنوان " البطالة بين الشباب ودور التعليم المهنى والتقنى : دراسة لسوق العمل الكورية "

هدفت الدراسة إلى بحث الإرتباط المنهجى بين اتجاه بطالة الشباب فى كوريا وهيكل الإمداد بالقوى العاملة الذى تلعب فيه أنماط التحصيل التعليمى للشباب دوراً رئيسياً، وينصب التركيز على كيفية ارتباط نوع التعليم وطوله مع القابلية للتوظيف ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى حيث إنه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها ، ومن نتائج الدراسة : أن خريجى التعليم الفنى والمهنى أفضل من خريجى التعليم غير المهنى ، وأن خريجى المدارس الثانوية الذين لا يتمتعون بمهارات مهنية هم أعلى فئة من الشباب المعرضين لخطر البطالة ، وأن ميزة سوق العمل تأتى من المهارات المهنية وليس طول الدراسة .

٢) دراسة "Chukwuma Edwin Maduka "٢٠١٥ م (Chukwuma Edwin Maduka ، ٢٠١٥) :

بعنوان " التعليم المهنى والفنى حل لمشكلة البطالة بين الخريجين فى نيجيريا "

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التعليم المهنى والتقنى بين الشباب والبطالة ، ومعظمهم من الخريجين فى نيجريا ، بالإضافة إلى التعرف على أسباب البطالة والآثار المترتبة عليها ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى ، وتوصلت الدراسة إلى ان : التعليم المهنى والتقنى حلاً بين الخريجين فى جدول أعمال التعليم فى نيجيريا وكيفية دمج كل من مجال الدراسة لخلق التآزر للتعامل مع قضية البطالة ، كما أن مساعدة الشباب فى الحصول على الوظائف فى المستقبل لم تكن موجودة من قبل ويمكن تحقيق ذلك من خلال التدريب على تنظيم المشاريع في مجال المهن التقنية والتعليم والتدريب ،

وكان من أهم توصيات الدراسة للتصدى لمشكلة البطالة بين الشباب فى نيجيريا هى أنه يجب على كل حكومة خلق بيئة تمكينية لتعزيز الاستثمارات ، ضرورة مراجعة مناهج التعليم لتشمل المهارات وتطوير المشاريع ، بالإضافة إلى تصميم برنامج خاص للشباب ذوي المهارات المتدنية في المراكز المهنية، وتقديم حوافز للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تشجع على تدريب الطلاب.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

[١] من حيث الهدف:

هدفت الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت التوجيه والإرشاد المهنى بصفة عامة إلى التعرف على ماهية التوجيه والإرشاد المهنى للطلاب وأهميته وأهدافه وواقع التوجيه والإرشاد المهنى فى التعليم لتحقيق مخرجات جيدة لسوق العمل لمواجهة مشكلة البطالة ، ووضع الآليات المقترحة التى يمكن أن تسهم فى تطبيق وتفعيل التوجيه والإرشاد المهنى بالتعليم ، بينما هدفت الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت البطالة بصفة عامة إلى تحديد ماهية البطالة وأنواعها ومظاهرها والأسباب التى تؤدى إليها وآثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية على الفرد والمجتمع .

[٢] من حيث المنهج :

اتفقت معظم الدراسات والبحوث السابقة على المنهج المستخدم والذى تمثل فى المنهج الوصفى باعتباره أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة مثل هذه الدراسات والبحوث .

[٣] مدى الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة فى التعرف على ماهية التوجيه والإرشاد المهنى وأهميته وأهدافه ودوره فى مواجهة مشكلة بطالة خريجى التعليم والمعوقات التى تعوق تطبيقه وكيفية مواجهتها، كما استفادت الباحثة فى التعرف على أسباب الاهتمام بمخرجات التعليم وضرورة إكساب الطلاب مهارات التعليم الذاتى وتطوير قدراتهم واكتشاف ميولهم واستعداداتهم المهنية وتوجيههم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل .

خطوات البحث

الخطوة الأولى : الإطار المنهجى العام للبحث (مقدمة البحث ، مشكلة البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، منهج البحث المستخدم ، مصطلحات البحث ، الدراسات السابقة) .

الخطوة الثانية : الإطار النظري ويشتمل على الإطار والفكرى للتوجيه والإرشاد المهنى فى التعليم ، وأهم الأسباب التي أدت لانتشار مشكلة البطالة بمرحلة التعليم الثانوي الفنى.

الخطوة الثالثة : وتتناول نتائج البحث والتصور المقترح لتفعيل التوجيه والإرشاد المهنى بمرحلة التعليم الثانوي الفنى من أجل مواجهة مشكلة البطالة .

الإطار النظرى : ويتناول ما يلى :

أولاً : الإطار الفكري والمفاهيمي للتوجيه والإرشاد المهنى

ويشتمل على ما يلى :

١) مفهوم التوجيه والإرشاد المهنى : يعرف (عبد العزيز عطا الله ،٢٠٠٣م) التوجيه المهنى بأنه عملية ذات أبعاد إنسانية ومهنية فى آنٍ واحد تعنى بالفرد المتعلم وبالعمل الذى يطمح إليه، من أجل تحقيق توافق ما بين الفرد والعمل، وهذا يتطلب مساعدة الطالب فى الكشف عن حاجاته وإدراك طبيعة القرار الذى سيتخذه لمهنة المستقبل (عبد العزيز عطا الله ،٢٠٠٣م ، ١٨٤).

ويعرفه (بيومى ضحاوى ،٢٠١٢م) بأنه العملية التى تتم بها مساعدة الفرد على أن يختار مهنة من المهن، وتوفير وسائل الكشف عن الميول والقدرات الخاصة لدى التلاميذ وتنميتها ، لأجل أن يختار التلميذ الطريق السليم والمناسب له فى مستقبل حياته عن وعى وتفكير ورؤية (بيومى ضحاوى : ٢٠١٢م ، ١١٩) .

وقد حددا (على أحمد سيد مصطفى ، فتحى حسن سند) ملامح وخصائص التوجيه والإرشاد المهني وهى (على أحمد سيد مصطفى ، فتحى حسن سند ، ٢٠١٤م ، ٧٤) :

- **التوجيه المهنى هو وسيلة لتمكين الطلاب للعمل .**
- **التوجيه المهنى يشجع الطلاب على اتخاذ القرارات المهنية وفقا لمصالحهم وقدراتهم وتوجهاتهم**
- **التوجيه المهنى يعزز التطوير الوظيفى للطلاب ، والذى يعد أفضل لهم من خلال السعى لتحقيق أهدافهم المهنية الشخصية .**
- **التوجيه المهنى يساعد الطلاب للتكيف مع الانتقال من المدرسة إلى العمل، وعلى المدى الطويل يعدهم للتعلم مدى الحياة .**
- **التوجيه المهنى يلبى الاحتياجات الإنمائية للطلاب فى مراحل مختلفة من مراحل نموهم .**
- **ينبغى توفير التوجيه المهنى لجميع الطلاب، بغض النظر عن توجهاتهم وقدراتهم ومستوياتهم الدراسية .**

٢) أهداف التوجيه المهنى : يهدف التوجيه والإرشاد المهنى ما يلى (مفيد نجيب ، زيدان نجيب ، ٢٠٠٧م ، ١٨) :

- **مساعدة الطالب فى اختيار مهنة بما يتلائم مع استعداداته وقدراته ثم ميوله وطموحاته وظروفه الاجتماعية ونوع جنسه ، ويتم ذلك عن طريق الإعداد والتأهيل لها .**
- **تحقيق التوافق الذى يضع الشخص المناسب فى المهنة المناسب ، مما يعود على الطالب والمجتمع بالخير فى آن واحد.**

- مساعدة الطالب فى تنمية صورة متكاملة عن الذات ،بحيث تكون خالية من التعارض أو الصراع أو الانحلال ،تتلاءم مع أمكانيات الفرد المختلفة، أى مع استعداداته وقدراته مع دوافعه وميوله، وقيمه وظروفه الاجتماعية، وغير ذلك من أمور .
- مساعدة الطالب على تقبل الدور الذى يقوم به فى عالم العمل وذلك الدور الذى يتفق مع إمكانياته المختلفة .
- أن يجرب ويختبر الصورة التى كونها عن نفسه وعن دوره فى عالم العمل .
- إن اختيار الطالب مهنة معينة ،إنما هو يعتبر عن تصوره لذاته فالفرد حينما يختار مهنة إنما يختار صورة محددة لذاته، فالشاب الذى يختار أن يكون طبيبا أو مهندسا أو كاتبا ، إنما يختار صورة لنفسه من بين الصور التى يمثلها الطبيب أو المهندس أو المعلم أو الكاتب، وهو بذلك يحدد الشخص الذى سيكونه فى مستقبل حياته .

٣) أهمية التوجيه والإرشاد المهنى :

تتضح أهمية التوجيه والإرشاد المهنى فيما يلى:

- يساعد الفرد على اكتشاف استعداداته والتعرف على ميوله واتجاهاته وقدراته وسماته وحاجاته وإمكاناته وظروفه وجوانب القوة والضعف لديه مما يزيد من فهمه لذاته ويمده بالمعلومات الصحيحة والكافية عن المهن وفرص العمل المتاحة فى بيئته وما تتطلبه هذه المهن من استعدادات ومعارف ومهارات وخبرات واتجاهات (عدنان الأحمد ، ٢٠٠٠م ، ٦ ، ٧).
- يساعد فى سد الثغرة أو فجوة عدم الترابط بين نظم التعليم وخطط التنمية لسد احتياجات سوق العمل بما يناسبه من موارد بشرية مؤهلة ومنتجة لتجد المجال أمامها للإبداع والارتقاء، وهو ما يتم تداركه من خلال التوجيه المهنى الذى تزايد الاهتمام فيه بموضوع توظيف التعليم كقناة إنتاجية وتنموية حيث يلاحظ أن تقويم التعليم أصبح يعتمد بشكل أساسى على ملائمة أهدافه لمتطلبات التنمية الشاملة إذن المحرك فى العملية (الكادر البشرى) وتنميته تتم من خلال زجه فى المجالات الإنتاجية بشكل فعال (فاطمة بنت راشد الكلبانية ، ٢٠٠٨م ، ٦٧).

٤) أسس التوجيه والإرشاد المدرسى والمهنى: تتمثل تلك الأسس فيما يلى :

أ- <u>الأساس الفلسفى :</u> يختلف التوجيه المدرسى والمهنى من نظام تربوى إلى آخر فخلف كل نظام تربوى تكمن مجموعة من الاعتبارات الفكرية والمعايير القيمية، ومن المذاهب الفلسفية التي أبرزت أهمية التوجيه المدرسى كضرورة تربوية في المجتمع المعاصر، الفلسفة الديمقراطية، ويهدف التوجيه في الفلسفة الديمقراطية عموماً إلى منح الأفراد فرص تحقيق الذات وتحقيق تكافؤ الفرص بينهم على أساس ما يملكونه من قدرات وإلى مساعدتهم على تنميتها، ويقتضى التوجيه بهذا المفهوم الاستفادة من كل المعلومات المتعلقة بقدرات التلاميذ

واستغلال نتائج علم النفس والانثروبولوجيا وغيرها من العلوم السلوكية التي جعلت من التوجيه عملية دينامية متغيرة تبعا لتطور هذه العلوم (فضيلة حناش ، محمد بن يحيى ذكريا ، ٢٠١١م ، ٥٤ ، ٥٥) .

ب- الأساس الاجتماعى : من أهم الأسس الاجتماعية للتوجيه والإرشاد المهنى ما يلى (بديع محمود القاسم ، ٢٠٠١م ، ٤٥ ، ٤٦):

- ان المجتمع فى حاجة ماسة إلى التوجيه التربوى والمهنى لكى يحقق أهدافه المرسومة، فلكل مجتمع حاجاته ومطالبه المتعددة فى مجالات التخصصات والمهن والأعمال التى لا يمكن تلبيتها إلا عن طريق التوجيه .
- أن الدراسات والمهن المختلفة تستلزم من الأفراد لكى ينجحوا فيها مطالب مختلفة، فكل دراسة أو مهنة تختلف عن غيرها، وكذلك يختلف كل فرد عن غيره فى الصفات والقدرات والاستعدادات، وهذا يفرض توجيه كل فرد للمهنة وللتخصص الدراسى المناسب له، فالدراسات العلمية مثلا تتطلب استعدادات تختلف عن الدراسات الأدبية .

ج- الأساس الاقتصادى : إن توسع مجال التربية وارتباطها بالتنمية ، والنظر إلى التعليم على أنه استثمار في العنصر البشرى ووسيلة لإعداد اليد العاملة ، وظهور أفكار ومفاهيم في مجال التكوين المهنى مثل مفهوم التأهيل ومفهوم الكفاءة، اقتضى ضبط مدخلات التربية ومخرجاتها ومتابعة أنشطتها وتقويم نتائجها . ويتدخل التوجيه والإرشاد المدرسى والمهنى لتدعيم هذا العمل التربوى، فالتوجيه يقوم على أساس تنبؤات وتوقعات الدولة إلى اليد العاملة المؤهلة والاستغلال الفعال للمتعلمين واحتواء طاقاتهم بصورة تنسجم وهذه متطلبات التنمية (فضيلة حناش ، محمد بن يحيى زكريا ، ٢٠١١م ، ٥٧)

د- الأساس السيكولوجى (النفسى) : ومن الأسس النفسية التى تعتمد عليها عملية التوجيه ما يلى (أحمد أبو أسعد ، لمياء الهوارى ، ٢٠١٢م ، ٢٠ : ٢١) :

- مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم.
- اختلاف نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد حيث إنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التى تليها .
- مراعاة إشباع حاجات الفرد فى كل مرحلة من مراحل نموه مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التى نشأ فيها وترعرع .
- مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث إن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

- اعتبار عملية التوجيه المهنى عملية تعلم ليستفيد منها الفرد فى رسم طريقه فى الحياة وتعميم ما اكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التى تعترض سبيله والتحديات التى تتطلب حلا ودراية وتخطيطا .

٥) مكونات التوجيه والإرشاد المهنى: يشمل التوجيه والإرشاد المهنى على مجموعة من العمليات والأنشطة التى تُقدم للطلاب داخل المدارس والجامعات وهى ما يلى (بديع محمود القاسم ، ٢٠٠١م ، ١١٦ : ١٥٨)

- تعريف الطالب بنفسه : ويعنى ذلك استخدام كافة الوسائل الممكنة التى يمكن من خلالها جمع وتحليل المعلومات الكافية عن الطالب، والتى تعمق فهمه لقدراته وإمكاناته وميوله واتجاهاته .
- الإعلام المهنى : وهوالعملية التى يتم من خلالها إمداد الطالب بالمعلومات حول أنواع الدراسات المهنية وبنية سوق العمل فى الدولة والوظائف المتاحة به وتصنيفات المهن ومتطلباتها وإجراءات الالتحاق بها وفرص التدريب عليها .
- المشورة : والتى تعنى إمداد المسئولين والمهتمين بتوجيه وإرشاد الطلاب مثل:المعلمين والمديرين وأولياء الأمور بالمساعدة الفنية التى تمكنهم من أن يكونوا أكثر فعالية فى توجيه وإرشاد الطلاب نحو عمل خيارات تعليمية ومهنية جيدة .
- الإرشاد المهنى : هو العملية التى يتم من خلالها مساعدة الطالب على قبول ذاته والموائمة بين قدراته وإمكاناته وميوله وبين متطلبات سوق العمل ومساعدته على اختيار التخصص المناسب وتخطيط مستقبله المهنى .
- زيادة تكيف الطالب فى دراسته : ويتم ذلك عن طريق تعريفه بأهمية تخصصه والاستمرار فيه ، وما يؤدى إليه ذلك التخصص من فرص العمل والترقى .
- الإعداد المهنى والتوظيف : هو عملية تعاونية بين المدرسة والمجتمع والطالب وتهدف إلى إعطاء الطالب خبرة العمل من خلال مساعدته فى الالتحاق بمؤسسة تدريب مهنى مناسبة له، أو مساعدته فى الحصول على وظيفة .
- متابعة المجتمع المهنى والخريجين : وهى العملية التى يتم عن طريقها الحصول على المعلومات الكافية حول التغيرات والتطورات فى شروط الوظائف وفرص العمل وأسواق العمل عن طريق الدراسات التتبعية المستمرة للخريجين والجماعات المهنية .
- التقويم : وهو العملية التى يتم من خلالها تحديد أثر برامج التوجيه والإرشاد المهنى على الطلاب والمدارس والمجتمع، ومعرفة أوجه القصور فى هذه البرامج للعمل على تلافيها مستقبلاً .

٦) معوقات التوجيه والإرشاد المهنى : هناك بعض المعوقات التي تعوق التوجيه والإرشاد المهنى وهى ما يلى (أحمد أبو أسعد ، لمياء الهوارى ، ٢٠١٢م ، ٤٤):

- غموض مفهوم ومجال التوجيه والإرشاد المهنى .

- قلة عدد الإخصائيين والخبراء والموجهين الذين يتمكنون من العمل والتعامل في هذا المجال .
- الضغوط الاجتماعية والتقاليد السائدة في المجتمع والتي قد تعيق جميع أو بعض نشاطات التوجيه المهنى .
- نقص قواعد البيانات والمعلومات حول طاقات الأفراد واستعداداتهم وإمكانياتهم .
- نقص قواعد البيانات والمعلومات عن المهن التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التوجيه المهنى بشكل عام.

وعلى الرغم من هذه المعوقات التى تعترض عملية التوجيه المهنى ،كما أن هناك بعض المشكلات التى يمكن ان تعوق الفرد بعد توجيهه مهنياً والتى تتعلق بالاختيار والإعداد والتوزيع والاستقرار والتوافق المهنى وهى (محمود عبد الحليم منسى ، على مهدى كاظم ، ٢٠٠٠م ، ١٩٦ : ١٩٧) :

- مشكلات الإعداد المهنى : وتنبع هذه المشكلات من عدم قدرة الطالب على اختيار نوع الدراسة المناسبة لتأهيله لمهنة المستقبل .
- مشكلات الاختيار المهنى : يحتاج الطالب بعض التعليمات والاختبارات التى تجعله يتمكن من اختيار المهنة المناسبة لمستقبله الأكاديمى وعدم توافر هذه التعليمات وتلك الاختبارات تجعله يفشل فى اختيار المهنة الملائمة له .
- سوء التوافق المهنى : قد يؤدى غياب التوافق مع المهنة أو سوء التوافق إلى سوء الفهم المتبادل بين صاحب العمل والعامل .
- مشكلات عدم وجود فرص عمل مستقرة : فصاحب العمل قد يستغل العمالة التى ترغب فى الالتحاق بالعمل ويفرض عليهم أجورا محددة وعدم إعطائهم عقودا للعمل يضمن لهم حقوقهم وبذلك يكون الطالب فى حاجة ماسة إلى التوعية المهنية لمعرفة حقوق وواجبات العمل وذلك للمساهمة فى إعداده لمهنة معينة .

٧) دور المرشد الطلابى في التوجيه المهنى ويتمثل فيما يلى :

- تبصير الطلاب باختيار الدراسة أو التخصصات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.
- تعريف الطلاب بالمهن والوظائف المختلفة وفرص التعليم المتاحة (محمد الشيخ حمود ، ٢٠١١م ، ١٢١)
- غرس الثقة فى نفس الطلاب وتطوير الذات واحترامها وتقوية مهارات اتخاذ القرار وتحمل المسئولية مما يؤدى إلى الإرتقاء بالطالب وثقته بقدراته ومواهبه وميوله المهنية (عائشة بنت سالم الحتروشية ، ٢٠٠٨ ، ٢٤) .
- إكساب الطلاب كأفراد ومجموعات المعارف والمهارات والاتجاهات التالية (إيهاب عبد العزيز الببلاوى ، لمياء جميل بدوى ، ٢٠١٤م ، ٣١٣) :

- ❖ تنمية الشعور بالذات (القدرات والاستعدادات والرغبات).
- ❖ الوعي بالفرص المتاحة (التعليمية والمهنية).
- ❖ تعلم كيفية الانتقال من صف لآخر.
- ❖ مهارات اتخاذ القرار.

وهناك مجموعة من الأساليب والممارسات الفعالة فى التوجيه والإرشاد المهنى التى يجب أن يقوم بها المرشد الطلابى وتتمثل فى (ناصر الدين أبو حماد ، ٢٠٠٨م ، ٢٧٣) :

- زيارة مواقع العمل : يذهب المرشد التربوى والطلاب إلى مواقع العمل في المؤسسات الإنتاجية والخدمية للتعرف على واقع العمل فيها ، والوقوف على إيجابيات العمل وسلبياته .
- البحث الموجه نحو العمل : إشراك مجموعة من الطلبة في دراسة مشكلة معينة تتعلق بالعمل وفق منهجية علمية واقتراح الحلول لتطوير العمل .
- دراسة حالة عملية : عن طريق عرض تلفزيونى أو قصة تتضمن أحداث فرد يتعلم مهنة م أو يتدرب عليها ويقوم الطلاب بدراستها وتقويمها وتبادل الخبرة بشأنها ويكون دور المرشد التربوى الآخذ بأيدى الطلبة في متابعات المناقشة والتقويم بطريقة موضوعية .
- التدريب عن طريق ممارسة الأدوار : وهو أسلوب يتم التدريب عليه في المؤسسات التعليمية حيث توفر الآلات والأدوات والأجهزة المستخدمة في مواقع العمل أو التدريب بقيام مجموعة من الطلاب بعمل محدد يخضع فيما بعد للمناقشة من قبل الآخرين بهدف إبراز الإيجابيات وتدعيمها وتجاوز السلبيات .
- تحليل المهنة : ويقصد به تحديد العمليات والواجبات والمسئوليات التي يتطلبها أداء العمل، وكذلك تحديد الظروف الصحية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية التي تتصل به وهو بالمعنى الشائع يتضمن تحديد الظروف النفسية للعمال الذى يقوم به أي تحديد ما لديه من قدرات وسمات شخصية.

ثانياً : أسباب مشكلة البطالة بمرحلة التعليم الثانوى الفنى

هناك العديد من الأسباب التي ساهمت في انتشار مشكلة البطالة فى مرحلة التعليم الثانوى الفنى يمكن توضيحها فيما يلى :

١ – ضعف ربط التعليم بسوق العمل وعجز سوق العمل عن استيعاب الخريجين

إن النظام التعليمى الحالي يفتقد إلى التخطيط الجيد الذى يربط بين التعليم واحتياجات المجتمع من العمالة المدربة القادرة على التعامل مع التطورات التكنولوجية التي تسود جميع قطاعات المجتمع ، لأنه يوجد انفصال بين ناتج التعليم الرسمي عن مطالب سوق العمل وغياب التنسيق بين التخطيط للتعليم والقوى العاملة وبين ما تتطلبة مشاريع التنمية وأهدافها، ومع عدم التوازن بين

التخصصات النظرية والعملية وعزوف بعض الشباب عن الإلتحاق بالتخصصات العلمية، وهذا يتعارض مع العصر الذى يهدف إلى تحقيق التقدم العلمى من خلال زيادة الطلب على التخصصات العلمية التي تسهم في إعداد جيل من الشباب ذي عقلية علمية تتعامل مع التكنولوجيا المتطورة (محمد جاد أحمد ، ٢٠٠٧م ، ٩١) ، فهناك أعداد هائلة من الخريجين الحاصلين على مؤهلات بأنواعها المختلفة ومع ذلك يعجز سوق العمل عن استيعابهم، بالإضافة إلى عدم تحديث وتطوير أساليب وطرق العمل وعدم التوسع فى اماكن الإنتاج أو تنفيذ مشروعات جديدة .

٢ – ضعف وقصور عمليات التوجيه والإرشاد المهنى فى ضوء متطلبات سوق العمل

إن أسباب البطالة لا تكمن فقط في فائض عرض العمل مقابل الطلب بل لها أسباب أخرى، منها ضعف وقصور التوجيه والإرشاد المهني حيث إن هذا الضعف والقصور يؤدى إلى تضييق الفجوة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم والتدريب (إبراهيم التومى ، ٢٠٠٩ ، ٢) ، وإذا حلت البطالة بمجموعة من الأفراد نتيجة لنقص فى التوجيه والإرشاد المهنى ، فإن ذلك لن يكون مصدر إزعاج للأفراد وحدهم ، بل سيكون مصدر إزعاج للمجتمع فى أمنه واستقراره وسعادته ، مما بات يقلق الجماعات البشرية والأمثلة على ذلك كثيرة ، نذكر على سبيل المثال حوادث السطو والسرقة والإجرام والخلافات داخل الأسرة وهى بعض نتائج البطالة التى تشهدها أغلب دول العالم فى وقتنا الحاضر (جودت عزت عبد الهادى ، سعيد حسنى، ٢٠١٤م ، ١٨:١٧).

ومن أهم الأسباب التى تؤدى إلى انتشار مشكلة البطالة وزيادة نسبة الفاقد التعليمى وضعف تحقيق التعليم لأهدافه الاقتصادية هو اختيار الطلاب لنوعية دراسة وتخصصات لا تتفق مع ميولهم وقدراتهم الفعلية مما يمثل هدرًا لهذه الإمكانات، فالتوجيه والإرشاد المهني له دوراً بالغ الأهمية في تحديد خارطة طريق لحياة أي طالب وطالبة، ويجب الاهتمام بهذه المسألة في مرحلة دراسية مبكرة من شأنه تمكن الطالب من ملامح مستقبله العملي والعلمي بشكل أكثر دقة .

٣ – الثورة العلمية والتكنولوجية والتطور التكنولوجى وأدوات الإنتاج الحديثة

تجتاح العالم ثورة جديدة يطلق عليها (الموجة الثالثة) وهى مزيج من التقدم التكنولوجى والثورة العلمية الفائقة، وهذة الثورة أحدثت تحولات هائلة حيث اندثرت مهن وتخصصات ونشأت مهن وتخصصات أخرى ، وأصبح رصيد الدول لا يقاس بما تملكة من ثروات طبيعية بل بما تملكة من عقول علمائها ومفكريها الذين يقوموا بصناعة المعرفة وهندستها للوصول إلى الدخل المعرفى القومى بما يصون استقلالها وسيادتها (أحمد حسن اللقانى ،٢٠٠٠م ، ١٢٥) ، هذا التطور التكنولوجى ونظراً لارتفاع مستوى التعليم فى الدول المتقدمة حقق إنجازاً كبيراً ورغم ذلك فإن معدل التشغيل انخفض وارتفع معدل البطالة (John cornwall, 2000,42) ، والمشكلة أكثر فى المجتمعات النامية المماثلة للمجتمع المصرى فإن استخدام أساليب التكنولوجيا المتطورة فى قطاعات العمل سواء زراعى أو صناعى أو تجارى يؤدى بالضرورة إلى الإستغناء عن كثرة الأيدى العاملة التى تتولى القيام بمهام

الإنتاج، وبذلك فإن التكنولوجيا لم تخدم هذه المجتمعات النامية باعتبارها مصدراً لتقدم وتنمية الاقتصاد بمختلف عناصره بل كانت سبباً مباشراً فى تعطيل الأيدى العاملة (ماجدة احمد القاضى ، ٢٠٠٥م ، ٧٣).

وترتب على الثورة التكنولوجية زيادة فى الإنتاجية وزيادة فى الوظائف ذات المهارة العالية فى مجال الخدمات، ولقد ترتب على هذه الطبيعة الجديدة فى العمل أن اختلفت نوعية الموظفين الذين يجب أن يكونوا مؤهلين بتعليم عال ومهارات كبيرة وطموحات عالية وإلمام بالتكنولوجيا الحديثة (على أحمد مدكور ، ٢٠٠٠م ، ٤٥) ، وقد كان للثورة التكنولوجية الأثر الأكبر فى تغيير مطالب واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة، حيث تتطلب هذه الثورة العلمية نوعية خاصة من العمالة التى تساعد على تحقيق أهدافها ، لذا ينبغى أن تتمتع هذه العمالة بصفات عديدة منها : أن تكون على دراية ووعى كامل بأساليب التكنولوجيا الحديثة ، وكيفية استخدامها وتطبيقها ، وهنا يأتى دور التعليم الفنى ليدعم ذلك من خلال تغيير البرامج التعليمية وتغيير أهدافه وأساليب التدريس وتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلابه (عادل محمود سعيد الخولى ، ٢٠٠٣م ،٤١) .

٤ – العولمة

تعد العولمة ظاهرة من الظواهر التى تؤثر بشدة على المجتمع، "وهى اتجاه قوى ومنظم للقوى التى تشكل بنية النظام العالمى الجديد الآن يهدف إلى فرض أيديولوجياتها فى جميع مناحى الحياة، وفق هدف معلن هو أن يصبح العالم وحدة متكاملة متناسقة من أجل الرفاهية لكل الشعوب فى إطار هذه الأيديولوجيات"، ويرمى هذا الاتجاه إلى صهر مختلف الاقتصاديات الفردية والوطنية والإقليمية فى اقتصاد عالمى موحد يكون فيه العالم أشبه بالقرية الكونية الصغيرة المترابطة الأجزاء، والتى تمثل سوقاً واحدة يتزايد فيها نمو التجارة العالمية بما يفيد جميع البشر (فوزى رزق شحاته ، ٢٠٠٢م ، ٢٥٧) .

والتعليم الثانوي الفنى ضروري لتحسين الإنتاجية والقدرة على التنافس، فطبيعة التحديات التي مر بها الاقتصاد العالمي في العقود الأخيرة، وما شهده من شدة التنافس وضرورة البحث عن أفكار جديدة لإنتاج السلع والخدمات والوفاء بالاحتياجات المتغيرة والمتسارعة للمواطن في عصر العولمة جعل الابتكار والإبداع في طرح أفكار جديدة في هذه المجالات هو المؤشر الذي يقاس به تفوق مجتمع على آخر، وقدرته على التكيف مع المستجدات العالمية (رجاء سليم ، جمال حسن ، ٢٠٠٥م ، ٢٠)، ويؤثر اقتصاد العولمة على طبيعة سوق العمل حيث حدثت تغييرات كبيرة فى تنظيم العمل ، وأصبحت الوظائف أو الحياة الوظيفية غير محددة المعالم ، وهذا يعنى اضطرار العاملين للتكيف مع تلك الحياة الوظيفية (رزق منصور بديوى ، ٢٠٠٣م ، ٦٥).

دور التوجيه والإرشاد المهنى فى مواجهة مشكلة البطالة

إن جميع الدول تعمل على إحداث التقارب بين التعليم والعمل ولا بد من فعل ذلك عن طريق التوجيه والإرشاد المهنى الصحيح للطلاب نحو المهن المطلوبة بسوق العمل ، خاصًة أنه التجربة الفائدة العظيمة لعملية التوجيه والإرشاد المهنى الصحيح الذى يؤدى لاختيار مهنى ناجح والدليل على ذلك أنه تم تقديم برنامج "إنجاز العرب" إطارًا للشراكة بين المدارس والشركات فى ١٢بلدًا فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفى لبنان وذلك بتوجيه متطوعين من الشركات الكبرى إلى المدارس الثانوية لمشاركة تجاربهم المهنية وعمل حصص حول مهارات البحث عن عمل وأخلاقيات العمل ، بالإضافة إلى تقديم برامج متقدمة فى الاقتصاد وإطلاق المشاريع (اليونسكو : التقرير العالمى لرصد التعليم للجميع ، ٢٠١٣م) .

إن التوجيه المهني له دور كبير في تضييق الفجوة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم والتدريب بما يوفره من فرص لتوعية الناشئة في سن مبكرة بواقع المسارات التعليمية والاستعداد المبكر للحياة المهنية من ناحية ولارتباطه الوثيق بسوق العمل من ناحية أخرى يمكن أن يكون حلقة ربط هامة ورئيسية في الملاءمة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات منظومة إعداد الموارد البشرية، ويتطلب ذلك التنسيق التام بين الهياكل المتدخلة فيه من مصالح إدارية ومصالح توجيه بالمؤسسات التربوية ومصالح توجيه بمكاتب ووكالات التشغيل وحتى مصالح التصرف في الموارد البشرية بالمؤسسات الإنتاجية.،ولا يمكن أن يؤدى التوجيه والإرشاد المهني دوره على الوجه الأكمل دون استغلال كل الإمكانيات المتاحة وللبحث العلمي الميداني في هذا المجال دور أيضا حيث يُمكّن من المقارنة مع ما تقوم به الدول المتقدمة ويقدم الحلول لتطوير منظومة وطنية متكاملة حديثة ومتجذرة في واقعها (إبراهيم التومى ، ٢٠٠٩م ، ١٨) .

ثالثاً : نتائج الدراسة

يتضح مما سبق أن من معوقات تطبيق التوجيه والإرشاد المهنى بمدارس التعليم الثانوى الفنى بمحافظة بورسعيد ما يلى :

- ضعف قنوات الاتصال بين إدارة المدرسة والمجتمع الخارجى .
- صعوبة الحصول على الإحصاءات والتقارير الخاصة بالوظائف والمهن المتاحة فى سوق العمل.
- لا يوجد كيان أو جهة محددة يسند لها التخطيط لبرامج التوجيه المهني في المراحل التعليمية المختلفة.
- قلة أعداد أخصائى التوجيه والإرشاد المهنى بمدارس التعليم الثانوى الفنى بمحافظة بورسعيد لتوجيه الطلاب إلى الشعب والتخصصات المناسبة لهم .

- قلة اهتمام إدارة المدرسة بأهمية برامج التوجيه والإرشاد المهنى .
- قلة اهتمام الطلبة بأهمية دور أخصائى التوجيه والإرشاد المهنى .
- نقص الوعي السيكولوجي للآباء الذي يمكنهم من تقديم ما يفيدون به أبنائهم في تنمية الميول المناسبة لاستعداداتهم وقدراتهم.
- قلة الإلمام بمتطلبات الوظائف الجديدة والمستحدثة .
- نقص الإمكانيات اللازمة لتطبيق منظومة التوجيه والإرشاد المهني في مراحل التعليم في ظل ما يعانيه النظام التعليمي المصري من كثافة عالية وضعف التمويل ونقص الأبنية المناسبة وغيرها.
- التغير المستمر في شكل سوق العمل حيث تندثر مهن وتستحدث أخرى مما يلقى عبء على أجهزة التدريب في ملاحقتها وتتبع سوق العمل باستمرار حتي لا يؤهل أفراد لمهن قد لايتطلبها سوق العمل غداً .
- زيادة البطالة بين الخريجين وعدم تكيفهم مع سوق العمل نظراً لنقص التوجيه المهني أثناء تعليمهم.
- لا توجد قواعد خاصة باختيار الطلاب للتخصصات .
- لا يتم تحديد قدرات الطلاب واستعداداتهم ، وضعف الاهتمام بهذه القدرات والاستعدادات عند توزيعهم على التخصصات والشعب .
- لا توجد مقررات لمساعدة الطلاب على فهم أسواق العمل ومتطلباته.
- ضعف دور منظومة التعليم الفنى بمحافظة بورسعيد فى تحقيق متطلبات سوق العمل بسبب سوء توزيع الطلاب على التخصصات والشعب المختلفة بالمدارس الثانوية الفنية ، بالإضافة إلى غياب التخطيط اللازم لربط التعليم الفنى بمتطلبات سوق العمل وخطط التنمية ببورسعيد .
- تعدد المهارات التى يتطلبها سوق العمل بمحافظة بورسعيد ، والتى لا بد أن يتمتع بها الخريج ومن أهم هذه المهارات : المهارات التكنولوجية ، واللغات الأجنبية وغيرها من المهارات التى ينبغى أن يتمتع بها الخريج .
- الاعتماد على معيار واحد للقبول بالتعليم الثانوى الفنى وهو مجموع درجات الطالب أدى إلى وجود العديد من المشكلات أهمها انخفاض مستوى ونوعية مدخلات التعليم الفنى .

رابعاً: التوصيات

في ضوء تلك النتائج تم التوصل إلى عدد من التوصيات وهى كالاتي:

- إنشاء إدارة للتوجيه والإرشاد المهنى لإجراء البحوث الخاصة بالتوجيه والإرشاد المهنى ورصد واقع احتياجات سوق العمل المحلى من القوى البشرية وتوفير فرص عمل للخريجين بمواقع

الإنتاج المختلفة ، بالإضافة إلى توعية طلاب التعليم الفنى باتجاهات العرض والطلب فى سوق العمل على التخصصات والشعب المختلفة .

- إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات شاملة لاحتياجات سوق العمل وخريجى التعليم الفنى بمحافظة بورسعيد مما يساعد فى اتخاذ القرارات المتعلقة بتهيئة فرص العمل للخريجين بمواقع الإنتاج المختلفة .
- توفير مراكز خاصة للتوجيه والإرشاد المهنى للطلاب داخل كل مدرسة لتوفير المعلومات اللازمة عن فرص العمل المتاحة بالسوق المحلى والإقليمى والعالمى وخصائص سوق العمل والمهارات والتخصصات التعليمية والأكاديمية المطلوبة.
- توفير الاختبارات والمقاييس العلمية المقننة لتحديد رغبات الطلاب فى المهن المختلفة.
- اختيار وانتقاء مدرسين أكفاء للقيام بمهام التوجيه والإرشاد المهنى داخل المدارس لضمان توجيه الطلاب للمسار الصحيح وحل مشكلاتهم المختلفة .
- التخطيط لتنمية المعلم مهنياً كماً ونوعاً على أسس علمية سليمة بدءاً من رسم استراتيجية إعداده أكاديمياً إلى مستوى تمكينه مهنياً فى النواحى التكنولوجية والعلمية والثقافية .
- تقديم برامج صيفية لتدريب الطلاب على الوظائف التى تتناسب قدراتهم وتخصصاتهم خلال فترة الصيف بهدف استغلال وقت فراغهم وإكسابهم المهارات التى يتطلبها سوق العمل .
- عمل دراسة تقويمية لبرامج التوجيه والإرشاد المهنى التى تقدمها المدارس بهدف التعرف على فاعليتها والصعوبات التى تواجهها ووضع خطط لمواجهة هذه المعوقات ..
- أن يتم التوجيه المهنى فى السنوات النهائية من مرحلة التعليم الأساسى ومرحلة التعليم الثانوى وذلك لمقابلة حاجة الطلاب الراغبين فى الالتحاق بعالم العمل أو بأحد مجالات التدريب والإعداد المهنى بعد انتهاء مرحلة الدراسة .
- التكامل بين الجانب الأكاديمى والمهنى ، والعمل على ترجمة المقررات الأكاديمية إلى تطبيقات عملية على أرض الواقع والتى تعطى معنى عمليًا للنظريات والمعلومات المجردة..
- توفير برامج التدريب التحويلى لتخفيف مشكلة البطالة الحالية.
- إقامة شراكة بين مؤسسات القطاع الخاص و المؤسسات الرسمية للتدريب والتأهيل والتكوين المهنى ومدارس التعليم الثانوى الفنى .
- تخصيص ميزانية مناسبة من قبل وزارة التربية والتعليم لنشاطات التوجيه والإرشاد المهنى.
- الاستفادة من كل ماهو جديد فى التكنولوجيا لدعم المهن المستحدثة داخل المجتمع وتشجيع الطلاب على العمل بها وتزويدهم بكافة المهارات اللازمة لها.

- **إتاحة فرص العمل أمام الجميع وتحقيق العدالة الاجتماعية فى توزيع الفرص بحيث تستند الوظائف على أساس الخبرة والمهارة والكفاءة العلمية ، وليس على أساس الوساطة والمحسوبية والرشوة.**
- **إعداد دليل للتوجيه والإرشاد المهنى للطلاب المرتقب التحاقهم بالتعليم الثانوى الفنى يتضمن كافة المعلومات الخاصة بالبرامج الدراسية والتخصصات والشعب الموجودة بالمدارس الثانوية الفنية والمهن المرتبطة بهذه التخصصات والشعب .**
- **ضرورة ربط التخطيط التعليمي بالتخطيط الاقتصادي في إطار خطة التنمية لتفادي تخريج قوى عاملة غير مرغوب فيها.**
- **العمل على إنشاء مشاريع قومية تنموية جاذبة للقوى العاملة فى محافظة بورسعيد وتخصيص نسبة من فرص العمل لأبناء المدينة فى المشاريع القائمة بالفعل وأن يتم إعداد الطلاب بالمدارس الثانوية الفنية وتوجيهم إلى فرص العمل المتاحة فى هذه المشاريع مما يقلل من نسبة بطالة خريجى التعليم الثانوى الفنى بالمحافظة .**

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. إبراهيم التومى : دور التوجيه والإرشاد المهنى فى تضيق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل ، ورشة العمل الغقليمية لمخططى التشغيل ، دبى ، ٢٠٠٩ م .

٢. إبراهيم عباس الزهيرى : اختيار نوعية المدرسة الثانوية على ضوء آلية السوق فى التعليم فى بعض البلدان الأجنبية وإمكان الاستفادة منها فى مصر، مجلة التربية، العدد التاسع، السنة السادسة، كلية التربية ، جامعة حلوان ، يونيه٢٠٠٣م.

٣. أحمد أبو أسعد ، لمياء الهوارى : التوجيه التربوى والمهنى، ط٢، دار الشروق، عمان، ٢٠١٢م.

٤. أحمد حسن اللقانى ، التكنولوجيا في منظومة التعليم ، بحث مقدم في مؤتمر بعنوان " التكنولوجيا في منظومة التعليم"، في الفترة من ٢٣-٢٤مايو ٢٠٠٠م، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٥. أشرف بهجت عبد القوى : دليل مقترح للتوجيه والإرشاد المهنى للطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوى التجارى فى مصر ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (١٠٩) ، القاهرة ، نوفمبر ٢٠١٠م.

٦. إيهاب عبد العزيز الببلاوى، لمياء جميل بدوى : الإرشاد فى التربية الخاصة لذوى الإعاقات والموهوبين، دار الزهراء، الرياض، ٢٠١٤م.

٧. بيومى محمد ضحاوى: نظم التعليم بالاتجاهات العالمية المعاصرة، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠١٢م.

٨. جودت عزت عبد الهادى ، سعيد حسنى العزة : التوجيه المهنى ونظرياته ، ط٢، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠١٤م .

٩. حسن شحاته : البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، القاهرة،٢٠٠١م .

١٠. رجاء سليم، جمال حسن : تجربة التعليم العالي الفني في جمهورية مصر العربية، المؤتمر العربي الأول، بعنوان" إستشراف مستقبل التعليم"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ٢٠٠٥م.

١١. رزق منصور بديوى : دور التربية فى تلبية متطلبات التنمية البشرية المستدامة بالدول النامية فى ضوء تحديات العولمة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٥٣) ، الجزء الثانى، سبتمبر ٢٠٠٣م.

١٢. ضياف زين الدين، واضح العمرى : دور التوجيه والإرشاد فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوى، مجلة عالم التربية، العدد الثالث والأربعون، الجزء الثالث، السنة الرابعة عشرة، جامعة المسيلة ، الجزائر ، يوليو ٢٠١٣م.

١٣. عادل محمود سعيد الخولى : البطالة بين خريجى التعليم الجامعى ، دراسة حالة بجامعة المنصورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٣م .

١٤. عائشة بنت سالم الحتروشية : دور أخصائى التوجيه المهنى، مجلة التطوير التربوى ، العدد ٤٥ ،عمان ، نوفمبر ٢٠٠٨م .

١٥. عبد العزيز عطا الله المعايطة، دور المرشد التربوى فى التعامل مع الأفكار غير العقلانية المتعلقة بالإختيار المهنى لدى طالبات الصف العاشر فى مديرية التربية ولتعليم بقصبة لواء الزرقاء ، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الأول، السنة الثامنة عشر، ٢٠٠٣م.

١٦. عدنان الأحمد : اتجاهات عالمية فى التوجيه المدرسى والمهنى تجارب السويد – هولندا – كندا – ايطاليا ، بحث مقدم فى مؤتمر بعنوان " التوجيه المدرسى والمهنى فى المرحلة الثانوية فى ضوء التجارب العربية والعالمية"، المنعقد فى الفترة من(٧ – ١١) أكتوبر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المنامة، البحرين، ٢٠٠٠م .

١٧. عصام الدين برير أدم : التخطيط التربوى والتنمية البشرية، دار الكتاب الجامعى، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٦م.

١٨. على احمد سيد مصطفى، فتحى حسن سند : سيكولوجية التوجيه المهنى ونظرياته ، دار الزهراء ، الرياض، ٢٠١٤م.

١٩. على أحمد مدكور: التعليم العالى فى الوطن العربى ، الطريق إلى المستقبل، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢٠. فاطمة بنت راشد الكلبانية : أهمية التوجيه المهنى فى تقليل كلفة التعليم، مجلة التطوير التربوى، السنة ٦، العدد ٤١، عمان ، مارس٢٠٠٨م.

٢١. فاطمة محمد السيد على : دراسة مقارنة لربط التعليم الثانوى المهنى بسوق العمل ومدى إمكانية الإفادة منها بجمهورية مصر العربية، مجلة عالم التربية، العدد السادس ،السنة الثانية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.

٢٢. فضيلة حناش، محمد بن يحيى زكريا : التوجيه والإرشاد المدرسى والمهنى من منظور إصلاحات التربية الجديدة، المعهد الوطنى لتكوين مستخدمى التربية وتحسين مستواهم، الجزائر ، ٢٠١١م.

٢٣. فوزى رزق شحاته : " أهداف المرحلة الثانوية فى مصر فى ضوء الاتجاه إلى العولمة"، مجلة البحث التربوي، العدد الثاني، المجلد الأول، الجزء الأول، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، يوليو ٢٠٠٢م.

٢٤. كريمة عبد اللاه محمود محمد : وحدة مقترحة فى الفيزياء لتنمية الوعى المهنى والذكاء الطبيعى فى ضوء أهداف التربية المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية، المجلة التربوية، العدد الثالث والثلاثون، كلية التربية، جامعة سوهاج، يناير ٢٠١٣م.

٢٥. ماجدة أحمد القاضى : بعض الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمشكلة البطالة دراسة ميدانية فى قريتين مصريتين ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، العدد الثالث والستون ، أكتوبر ٢٠٠٥م .

٢٦. محمد الشيخ حمود : الإرشاد المدرسى (طبيعته – مجالاته – آلياته – وطرائقه)، دار الكتاب الجامعى، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠١١م.

٢٧. محمد جابر رمضان : إدارة الصف فى التعليم الثانوى الفنى الصناعى بين الواقع والمأمول، المؤتمر العلمى السنوى الثانى، بعنوان " مدرسة المستقبل الواقع والمأمول"، المنعقد فى الفترة من ٢٨ : ٢٩ مارس ٢٠٠٩م ،كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٩م .

٢٨. محمد جاد أحمد : التجديد التربوى في التعليم قبل الجامعى ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م.

٢٩. محمود عبد الحليم منسى ، على مهدى كاظم : تقدير احتياجات التوجيه المهنى لدى طلبة الصفين الحادى عشر والثانى عشر بمحافظة مسقط ، ورقة عمل مقدمة فى مؤتمر بعنوان : "التوجيه المهنى" ، المنعقد فى الفترة من (١٣-١٥) مايو، ٢٠٠٠م .

٣٠. محمود يوسف الشيخ : مشكلات تربوية معاصرة مفهوما – مظاهرها – علاجها، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٧م ، ص٦٥ .

٣١. ناصر الدين أبو حماد : الإرشاد النفسى والتوجيه المهنى ، عالم الكتب الحديث ، السعودية ، ٢٠٠٨م .

٣٢. نور بنت بكر بن سعيد بالحمر ، واقع خدمات التوجيه المهنى فى بعض الجامعات السعودية دراسة مقارنة لعينة من طالبات الجامعات الأهلية والحكومية فى مدينتى مكة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢م.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. **Almon SHumba; Matsidiso NAONG : Factors influencing students' career choice and aspirations in South Africa, J Soc Sci v33, n 2, 2012 , p.p 169-172.**
2. **John cornwall , Capitalist Development in the Twentieth Century , Cambridge University Press , 2001 , p42.**
3. **Ogundele Alexander Gbenga, Feyisetan Christianah Toyin: Impact of Vocational Guidance in Addressing the Choice of Vocational and Technical Education among Nigeria Youth, Open Science Journal of Education, Vol. 2, No. 5, 2014, pp. 56-60.**
4. **Sang Hoon and Ji Hoon; Youth Unemployment and the Role of Career and Technical Education : A study of the Korean Labor Market , Career and Technical Education Research , Vol 31 , N 1 , January2006 , p.p 3:21.**